

بيان آل مختار
السيرة الذاتية
المكتبة
المقالات
قالوا عنه
التدريب والتعليم
الشجرة العائلية
آراء وتعليقات
سجل الزوار

القائمة البريدية
الاسم:
البريد:
أشترك إلغاء الإشتراك
قائمة الجوالات
الجوال:
أشترك

رسالة الدكتور سعود الهاشمي القرشي الى عامة الشيعه

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آل بيته الطا هرين وصحابته الغر الميامين وأخص منهم أفاضل الدنيا بعد الا نبياء ، أبا بكر وعمر وعثمان وعلياً وباقي العشرة المبجلين وعلى من تبع نبينا وقائدنا بإحسان الى يوم الدين وبعد :

فهذه وصايا حول موضوع الحوار الحادث بين اهل السنة والشيعه هذه الايام أسأل الله ان يجعلها في ميزان حسناتي وفي موازين من ساعد على نشرها.

اولاً: ان الله عز وجل بعث الرسل وأنزل الكتب موافقةً لفطرة عباده السليمه، كما قال صلى الله عليه وسلم عن ربه : إني خلقت عبادي حنفاء فاجتالتهم الشياطين) . وكما قال عليه الصلاة والسلام (كل مولود يولد على الفطره فأبواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه) الحديث

ومن رحمة الله ان خلق للانسان هذا العقل وجعل له القدره على كماله من خلال حو اسه وبما جعل حوله من الآيات ، ومن رحمة الله ان جعل الفطره السليمه تصل الى الحق بقليل تأمل وتفكر . إذاً فما مشكلة هولاء الشيعه المسا كين ؟

انها هي هي مشكلة الضالين التائهين في كل مكان وزمان . إما رد للحق عناداً واستكباراً كما قال الله تعالى في سورة الانعام (قد نعلم إنه ليحزنك الذين يقولون فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون) الايه . ولقد جاء التعبير هنا بالظالمين لإنهم في الحقيقة لا يظلمون الا انفسهم كما قال الله تعالى (إن الشرك لظلم عظيم) الايه . ، والمشكله الأخرى التي يرد بها الضالون الحق هي ترك التفكر والتدبر والتعقل والنظر الى الامور بتجرد وحياديه وتوصيل هذا المتدبر الى الحق ، وهذا كله تجمعه كلمة واحدة محدودة الدلالة " الاستبصار" ، والا ستبصار هو رؤية الامور كما هي لا كما نريدها أن تكون بناءاً على طريقة تربيتنا وأسلوب بيئتنا وأنماط التفكير عند قومنا.

ولكن نرى الحقيقه مجرده كما هي وعندها جعل الله لنا القدره على الاختيار الصحيح ، وجعل لنا أجرين إن أصبنا ، وأجراً إن أخطأنا وذلك من رحمتة وعدله ، والشجاعة كل الشجاعة أن يرى الانسان الامور بتجرد وحيادية ، والعجيب أن الاطباء يفرقون بين كل انواع المجانين ، والجنون أنواع شتى - وبين العقلاء كلمة واحدة وهي (in sight)

: الإستبصار وكلما كان الانسان مستبصراً كلما كان عقله أكثر رجحاناً وطريقته اكثر هدايةً ، ولو نظرنا الى سورة الانعام التي نزل معها الألا ف من الملائكة لو جدناها توظف كل الانماط في التفكير وكل الاساليب في الخطاب فمره تحرك العقل ومره تحرك العاطفه ، ومره توظف التفكير الشمولي وأخرى التفكير الناقد وثالثة التفكير التحليلي للكل الى أجزاء تغوص في خباياها ، والرابعه الاخرى توظف التأمل في الكون وأسراره وإلهاماته وإعجازاته ، كل ذلك لتصل بيد الانسان المخلوق لشيء واحد ألا وهو الاستبصار والوصول بالتالي لمعرفة الرب وتوحيده بالعباده ، ورحم الله ابن القيم عندما قال : " إن من اعظم نعم الله على عبده أن يعرفه بنفسه ويعرفه بربه " .

ومن عرف ربه فإنه قطعاً لا يرضى بخزعبلات القوم فإن عقيدتهم في أكثر أجزاءها بل في أركانها تخالف العقل والفطرة وإلا فكيف يرضى عقل عاقل أن يبعث الله نبياً يقدمه على كل البشر في الفضل والتوفيق والهداية بل ويصطفي أمته ويجعلها خير أمة للناس ثم يكافيء هذا النبي المصطفى الذي جاهد وكافح لمدة ثلاث وعشرين سنةً بكل انواع الجهاد وأوذي في الله ولم يؤذ أحد وصبر بما لم يصبرعلى فعله أحد ، كيف يجازيه ويكافئه بأن يسلط عليه صحبةً يعيش معهم ويخدعونه قرابة ربع قرن ثم يخدعون هذه الامه كلها المصطفاة المختارة المهدية لا على مدى جيل أو زمن بل على مدى أربعة عشر قرناً، فالقوم يزعمون أن الوصاية بالإمامة لعلي فمنعوه الصحابة عنها وأخذوها بمؤامرة جماعيه منه !! فكيف يرضى الله أن يسلط هولاء على ذرية نبيه الصادق ويسلطهم على ذريته بل وعلى الامام الذي يحفظ العالم ويقيم العدل وينشر الفضيله ويحفظ دين خاتم الا نبياء و..... و..... على حد زعمهم .

بل ويحدث هذا بمجرد موت هذا النبي بل قبل أن يدفن جسده الطيب . يتآمر من رباهم وأدبهم ومن نصروه في حياته بأموالهم وأنفسهم ورضي هوعنهم يتآمر هولاء عليه بما مضى . هل يقبل هذا عقل سليم ؟ . وهل يليق هذا بحكمة الله الذي حرم على نفسه الظلم(يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي) . هل يليق هذا بإله وصف نفسه بالرحمة واللطف (الله لطيف بعباده) يسلط عليهم مئات من أكثر الناس التصاقاً بالنبي عليه الصلاة والسلام وبالدين وبالوحي فيخبئونه حتى يخرج طفل من سرداب يظل فيه ما يزيد على الف عام. حتى يعدل هذا الظلم وهذه الفوضى .

إننا بزعمنا هذا نصف الله بتضييع هذه الأمة وخذلانها وفرض العنت والمشقة عليها ، أن جعل الدين لا يعرفه الا عدد لا يتجاوز أصابع اليدين من أصحاب نبينا تعالى الله عما يقول الظالمون علواً كبيرا .

ثم لو تأمل الانسان قولهم عن الامام لوجدهم يجعلون له منزلة العالم بالكون وأموره وقدرته على تصريف هذا الكون وإقامة العدل والخير فيه ، بل لازم كلامهم أن الوحيد الذي يفعل ذلك بل ويفعله بطريقة لن يقدر عليها لاملك ولا رسول ويجعلون له صفات تجعل منه إلهً آخر يشركون به ويجعلون له نعوتاً لا تليق إلا بالله العلي العظيم ومع ذلك كله يزعمون أن هذا الامام جبان خواف لا يستطيع المواجهه لأعدائه ولا تأديبهم ولا إيقاف ضلالهم وكفرهم وليس هذا الكلام عند إمام واحد بل أئمتهم كلهم من علي الذي ترك أبابكرعلى زعمهم الكاذب يخدعه مع باقي الصحابة

وكذلك يفعل علي مع عمر ثم مع عثمان ثم يفعل مثل ذلك الحسن ثم يفعل ذلك جميع الأئمه حتى يختفي آخرهم في سرداب ويترك العالم ضائعاً تائهاً عن الوصول للحقيقه على أمل أن يخرج بعد آلاف السنين لينتقم ممن مضى من هولاء الكفار !! هل هذا دين . بل هل هذه الخزعبلات والطلاسم يقبلها عقل سليم وهل هذا يمضي ضمن سياق أقدار الله الموصوفه بالعدل واللطف والحكمه وحسن التدبير ؟.

يا أيها الشيعة هل دين يعبث بفروج النساء وبأعراض البشر بطريقة هي أشبه بالزنا المقنع هل هذا دين الله الذي جعل الزواج لإقامة شعائر الله والموده والسكن والراحة ولإقامة محاضن للاجيال القادمة لتعبد الله بنفوس أحسن تربيتها ؟! كيف هو هدي الانبياء في الزواج ؟! كيف هو هدي الأسوياء في حياتهم الزوجية . بل كيف هو هدي الأزواج المتحابين المتوادين هل هذه هي طريقتهم ؟.

هل هذه المتعه بل هل تأجير الفروج . بل هل إتيان المرأة في دبرها في موضع الغائط . هل هذا دين يتماشى مع الفطره ؟!!!

يا أيها الاخ الشيعي هل يعقل أن يتنزل الوحي على أحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم !!

وهل يعقل أن يحتضر قرآن نزله الله الى الارض فلا يحفظه وتصبح هذه الامة في ضياع وقد جعلها الله خير أمة أخرجت للناس!!!

وهل الأئمه وعلى رأسهم سيدنا علي المرتضى رضي الله عنه جبان لا يدافع عن عرضه وعرض بناته فيعطيه لرجل كافر تقيةً وخوفاً ؟!! . هل يفعل هذا حيدرة الشجاع البطل المغوار الفحل الغيور؟!

أين عقولكم وانتم العقلاء ؟ أين فهومكم وقد وصل كثير منكم إلى الذروة في الطب والهندسة والاقتصاد وعلوم السياسة .... الخ . كيف تذهب عقولكم إلى هذه الترهات فلا تعمل كما أراد الله لها وتستبصر طريق الحق . أفلا تعقلون ، أفلا تبصرون ، أفلا تتذكرون يا أولي الألباب والأبصار ؟!!!

إن السبب في هذا الضياع لن يخرج عن العناد والكبر الذي وقع فيه فرعون وأخوانه أو الحسد الذي وقع فيه ابليس وأعوانه .

إن هولاء المشائخ في الحوزات يفعلون بكم كفعل الأحبار والرهبان في بني اسرائيل والنصارى جعلوا من انفسهم جسراً بين الله وعباده ، لا يفهم الدين إلا هم ، ولا يفسر نصوصه إلا هم ، كما فعل النصارى الرهبان عندما كانوا يحرمون تعلم اللغه اللاتينيه على العامة ويجعلون ذلك حكراً على القساوسة والرهبان حتى يعطوا لأنفسهم وحدهم حق فهم وتأويل نصوص الانجيل والكتاب المقدس.

وبعد ذلك لا يتصل الانسان بدينه إلا من خلالهم ثم يحدث الابتزاز وصكوك الغفران وصناديق التوبة في الكنائس والذي يضع فيها القس المذنب فيسمعه يفضح نفسه ثم هو أي القس يعلن براءته وتو بته !!! ويعلق مغفرة الإله !!!

إن هذه البدعة بدعة الرفض - جعلت من الائمه المضلين من علمائهم أشبه بهولاء القساوسة وجعلت من الائمه المعصومين على زعمهم أشبه بالمسيح عليه السلام الذي ألهه النصارى وجعلوه روح الإله .

يا قوم إنا نحبكم ونريد ان نستنقذكم فإنه لن ينفعك يوم القيامة أن تقول لربك :

يارب ولدت في قم أو ولدت في النجف أو اتبعت شيخنا في كربلاء ولن ينفعك ان

تقول كما قال المشركون من قبل : إنا وجدنا أباءنا على امة وإنا على أثارهم

مهتدون) .

لن يقبل هذا منك الذي أعطاك العقل والفؤاد والبصر والسمع وبث لك الآيات

البينات الواضحات .

أسأل الله لنا ولكم الهداية والتوفيق والسداد .

اخواني هذه وصيتي الأولى آمل أن تنزل إلى الاخوه الشيعة في المواقع التي

يدخلونها عسى الله ان يجعل بيننا وبين الذين عادينا منهم مودة والله بصير والله

على كل شيء قدير .

عدد القراء: 15 التعليقات: 0

رجوع طباعة الصفحة أرسل لصديق أعلى الصفحة

التعليقات

تعليقك على الموضوع

الاسم

البريد الالكتروني

العنوان

التعليق

شارك



أعلى الصفحة

